

Distr.: General
5 February 2002

الجمعية العامة



الدورة السادسة والخمسون

البند ٢٠ (د) من جدول الأعمال

قرار اتخذته الجمعية العامة

[دون الإحالة إلى لجنة رئيسية (A/56/L.50 و Add.1)]

١٠٢/٥٦ - اشتراك المتطوعين "ذوي الخوذ البيض" في الأنشطة التي تضطلع بها الأمم المتحدة في ميدان الإغاثة

الإنسانية والإصلاح والتعاون التقني لأغراض التنمية

إن الجمعية العامة،

إذ تعيد تأكيد قراراتها ١٩/٥٠ المؤرخ ٢٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٥، و ١٧١/٥٢ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ديسمبر

١٩٩٧، و ٩٨/٥٤ المؤرخ ٨ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٩،

وإذ تعيد أيضا تأكيد قراراتها ١٨٢/٤٦ المؤرخ ١٩ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩١، و ١٦٨/٤٧ المؤرخ ٢٢ كانون

الأول/ديسمبر ١٩٩٢، و ٥٧/٤٨ المؤرخ ١٤ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٣، و ١٣٩/٤٩ ألف وباء المؤرخين ٢٠ كانون الأول/

ديسمبر ١٩٩٤، و ٥٧/٥٠ المؤرخ ١٢ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٥، و ١٩٤/٥١ المؤرخ ١٧ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٦، وقراري

المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٥٦/١٩٩٥ المؤرخ ٢٨ تموز/يوليه ١٩٩٥ و ٣٣/١٩٩٦ المؤرخ ٢٥ تموز/يوليه ١٩٩٦،

وإذ تسلّم بأن الأحداث الأخيرة تؤكد ضرورة ألا يكتفي المجتمع الدولي، عند التصدي للكوارث الطبيعية وغيرها من حالات

الطوارئ الإنسانية التي يزداد حجمها وتعقدتها، بالاعتماد على صياغة استجابة عالمية منسقة تنسيقا جيدا في إطار الأمم المتحدة فحسب،

بل عليه أن يعتمد أيضا على الانتقال السلس من الإغاثة إلى الإصلاح والتعمير والتنمية،

وإذ تشير إلى أن اتقاء حالات الطوارئ على الصعيد العالمي والتأهب لها والتخطيط لاحتمالات حدوثها هي أمور تتوقف في

معظمها على تعزيز قدرات الاستجابة المحلية والوطنية وعلى مدى توافر الموارد المالية المحلية والدولية على حد سواء،

١ - تحيط علما بتقرير الأمين العام^(١) الذي أعده عملا بقرارها ٩٨/٥٤ بشأن اشتراك المتطوعين "ذوي الخوذ

البيض"، في الأنشطة التي تضطلع بها الأمم المتحدة في ميدان الإغاثة الإنسانية والإصلاح والتعاون التقني لأغراض التنمية؛

- ٢ - تشجع التدابير الوطنية والإقليمية الطوعية التي ترمي إلى أن توفر لمنظومة الأمم المتحدة، من خلال متطوعي الأمم المتحدة والوكالات الأخرى، فرق متطوعين وطنية مثل "ذوي الخوذ البيض" على أساس احتياطي، وفقا لإجراءات وممارسات الأمم المتحدة المقبولة، بغية توفير موارد بشرية وتقنية متخصصة للإغاثة والإصلاح في حالات الطوارئ؛
- ٣ - تعرب عن تقديرها للتقدم الجدير بالثناء الذي أحرزته مبادرة "ذوي الخوذ البيض" باعتبارها جهدا دوليا تطوعيا منفردا لتزويد منظومة الأمم المتحدة بالخبرة التطوعية اللازمة للاستجابة بصورة سريعة ومنسقة لاحتياجات الإغاثة الإنسانية والإصلاح والتعمير والتنمية، مع الحفاظ في الوقت نفسه على الطابع اللاسياسي والمحاييد وغير المنحاز الذي يتسم به العمل الإنساني؛
- ٤ - تسلّم بأن "ذوي الخوذ البيض"، إذ يعملون بالتعاون الوثيق مع مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمانة العامة، وكشركاء في عمليات منظومة الأمم المتحدة، يعتبرون آلية تتسم بالكفاءة والصلاحية لتوفير أفرقة متجانسة محددة مسبقا ومدربة للأمم المتحدة، دعما لأنشطة الإغاثة الفورية والإصلاح والتعمير والتنمية، في ضوء ترايد عدد الكوارث الطبيعية وحالات الطوارئ الأخرى وتنامي حجمها وتعقدها؛
- ٥ - تهيب بالدول الأعضاء أن تعمل على تيسير التدابير التعاونية بين منظومة الأمم المتحدة والمجتمع المدني، من خلال فرق المتطوعين الوطنية، من أجل تعزيز قدرات الأمم المتحدة على الاستجابة المبكرة والفعالة في حالات الطوارئ الإنسانية، وتدعوها إلى توفير الموارد المالية المناسبة من خلال نافذة التمويل الخاصة لصندوق التبرعات الخاص لمتطوعي الأمم المتحدة، أو بالتنسيق معه؛
- ٦ - تشجع الدول الأعضاء على تحديد ودعم ما لديها من جهات تنسيق وطنية لذوي الخوذ البيض من أجل مواصلة تزويد منظومة الأمم المتحدة بشبكة عالمية من تسهيلات الاستجابة السريعة يمكن الوصول إليها في حالات الطوارئ الإنسانية؛
- ٧ - تسلّم مع التقدير بالتقدم الذي أحرزته الدول الأعضاء في السوق المشتركة للجنوب والشركاء المرتبطون بها في تعزيز مفهوم المساعدة الإنسانية التي يقدمها "ذوي الخوذ البيض" وتوسع نطاق هذا المفهوم ضمن إطار إقليمي، وتشجع الدول الأعضاء في الرباطات الإقليمية الأخرى على النظر في تنفيذ هذا المفهوم في إطار جهودها الرامية إلى تقديم التعاون في مجال المساعدة الإنسانية؛
- ٨ - تدعو الدول الأعضاء، والمؤسسات المالية الدولية، والمنظمات الإقليمية، ومنظومة الأمم المتحدة، إلى النظر في طرق ووسائل كفالة إدماج مبادرة "ذوي الخوذ البيض" في أنشطة برامجها، ولا سيما تلك المتصلة بالمساعدة الإنسانية والمساعدة الغوثية في حالات الكوارث؛
- ٩ - تدعو الأمين العام إلى مواصلة النظر، بناء على الخبرة المكتسبة، في إمكانية استخدام "ذوي الخوذ البيض" كأحد الموارد لاتقاء تأثيرات حالات الطوارئ وحالات الطوارئ الإنسانية في فترات ما بعد انتهاء حالات الصراع وللتخفيف من تلك التأثيرات، وأن يبقى في هذا السياق على هيكل مناسب لمهام الاتصال لذوي الخوذ البيض، مع أخذ عملية الإصلاحات الجارية في الاعتبار؛
- ١٠ - توصي الأمين العام بتشجيع وكالات منظومة الأمم المتحدة المعنية على استكشاف فرص التعاون مع "ذوي الخوذ البيض"، مع مراعاة نجاح الإجراءات المنسقة التي تم تنفيذها، وذلك من قبيل منظمة الأمم المتحدة للطفولة وبرنامج الأغذية العالمي، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومتطوعي الأمم المتحدة؛

١١ - **تطلب** إلى الأمين العام أن يواصل النظر في إمكانية تعزيز الآليات الاستشارية وتوسيع نطاقها من أجل زيادة تعزيز هذا المفهوم ووضع موضع التنفيذ، على النحو المشار إليه في الفقرتين ٩ و ١٠ أعلاه، وأن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها السادسة والخمسين، في إطار البند المعنون "تعزيز تنسيق المساعدة الإنسانية والمساعدة العنوية التي تقدمها الأمم المتحدة في حالات الكوارث، بما في ذلك المساعدة الاقتصادية الخاصة"، تقريراً عن الإجراءات التي اتخذت تمثياً مع هذا القرار.

الجلسة العامة ٨٧

١٤ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠١